



## ”حماية” يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جريمة قتل الأسير شلالدة في سجون الاحتلال

أعلن أمس الجمعة، عن وفاة الأسير وسام عبد المجيد نايف شلالدة (٢٨ عامًا) من بلدة سعير في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة في معتقل ”أيلون“ بالرملة، وهو معتقل منذ العام ٢٠١٥، والمحكوم بالسجن الفعلي لسبع سنوات قضى منها ثلاث سنوات، وهو متزوج وأب لأربعة أبناء، وبوفاة شلالدة يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال إلى ٢١٨ شهيدًا منذ عام ١٩٦٧.

ينكر أن الشهيد الشلالدة هو رابع شهيد يرتقي منذ مطلع العام الجاري ٢٠١٨، ففي شهر فبراير استشهد الشاب ياسين السرايخ من أريحا بعد تعذيبه وإطلاق النار عليه من مسافة صفر، كما استشهد الأسير عزيز عويسات من القدس المحتلة في مايو ٢٠١٨ بعد أن تعرض لعملية تعذيب على يد قوات ”النحشون“ داخل معتقلات الاحتلال، في حين استشهد الأسير محمد زغول الخطيب من رام الله نتيجة تعرضه للتعذيب أثناء عملية اعتقاله في سبتمبر الماضي.

وفي السياق يشير المركز إلى أن الشهيد شلالدة لم يكن أول شهداء سياسة التمييز العنصري التي تمارسها إدارة مصلحة السجون في تعاملها مع الأسرى والمعتقلين، حيث سبق وأن توفي العشرات منهم أثناء احتجازهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يدين تكرار حوادث القتل المتعمد والممنهج لأسرى ومعتقلين فلسطينيين في سجون الاحتلال، فإنه يؤكد أن صمت المجتمع الدولي على سياسة الاحتلال في تعاملها مع الأسرى والمعتقلين رسخ من سلوكها كدولة فوق القانون تقترف من الانتهاكات ماشاءت، وبدوره يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في حادثة قتل الأسير شلالدة وآخرين منذ مطلع العام الجاري للوقوف على الظروف التي أدت لوفااتهم أثناء الاعتقال، ويدعو السلطة الوطنية الفلسطينية لإحالة ملف الأسرى والمعتقلين للمحكمة الجنائية الدولية، كما ويجدد مطالبته المجتمع الدولي بالضغط على دولة الاحتلال وإجبارها على احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي، وبمعاملة المعتقلين معاملة إنسانية تتسجم مع معايير الأمم المتحدة الدنيا لمعاملة السجناء الصادرة في العام ١٩٥٥، والمعايير الدولية الأخرى ذات العلاقة.

انتهى

٢٠١٨/١٠/١٣